توجهات صفقات الاندماج والاستحواذ

اعداد : بشار باغ - غرافيك : أحمد عباس

يشهد العام الحالي ارتفاعاً ملحوظاً في حجم صفقات الاندماج والاستحواذ العالمية، لتقترب من أكبر ارتفاع لها بعد الأزمة المالية. وتواصل القوى الاقتصادية والسياسية البارزة توفير قوة دافعة للعولمة، في حين تعمل الشركات في جميع أنحاء العالم وفق استراتيجياتها الرامية إلى الانتقال إلى أسواق ونطاقات قضائية جديدة.

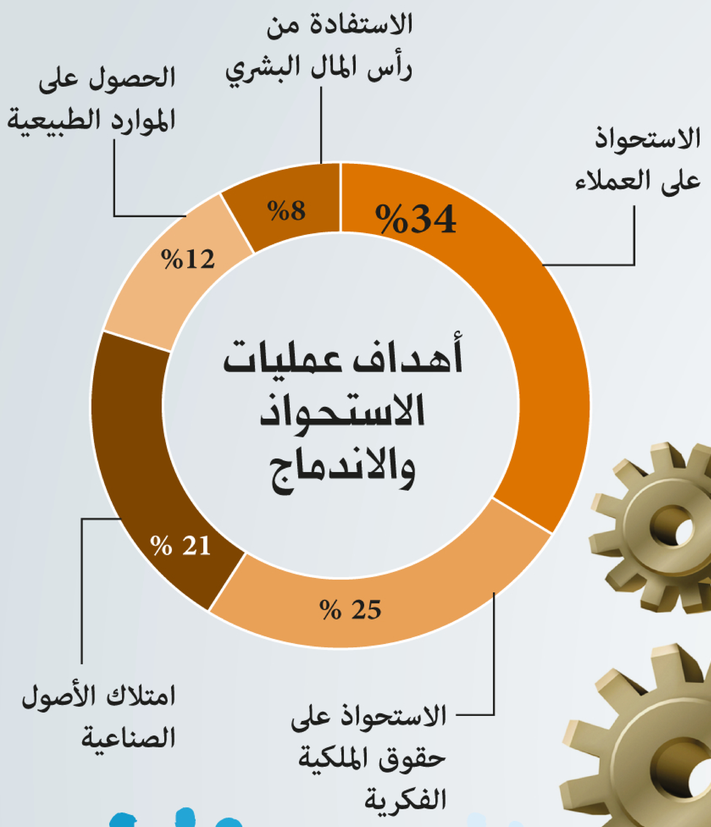

5 دوافع استراتيجية لصفقات الاستحواذ والاندماج.

1 تعزيز حجم الأعمال من خلال الاستحواذ على العملاء أو شبكات التوزيع. وهذا ما يثير مجموعة معينة من التساؤلات حول مصداقية مصادر الدخل، ومكافحة الاحتكار والمنافسة، والخطوات المعقدة للاحتفاظ بالعملاء بعد الاستحواذ.

2 الاستحواذ على حقوق الملكية الفكرية. ويمكن أن تطرح هذه الصفقات في كثير من الأحيان العديد من التحديات المتعلقة بالملكية والبيانات وحماية العلامة التجارية، والحاجة إلى ترشيد وتعزيز الهيكلة وملكية الأصول في مرحلة ما بعد الاندماج.

3 تعزيز المهارات والقدرات من خلال الاستحواذ على رأس المال البشري. وهذا ما يتطلب غالباً التخطيط الدقيق لمقاربة الاعتبارات الثقافية والسياسية المعقدة، فضلاً عن وضع سياسات وبرامج الحوافز للمحافظة على الموظفين.

4 الوصول إلى الموارد الطبيعية. تثير هذه الصفقات دائماً العديد من التساؤلات حول السياسات والقوانين والضوابط والآثار التي تتركها على المجتمعات والبيئة.

5 5. تعزيز قوة الشركة من خلال شراء الأصول الصناعية. وكثيراً ما ترتبط هذه الصفقات مع تعقيدات كثيرة تتعلق بشؤون الضرائب وإدارة الموارد البشرية وقضايا الامتثال.

263 مليار دولار

تشهد صفقات الاندماج والاستحواذ العالمية نمواً مضطرداً، فقد سجل الربع الأول من العام 2014 صفقات بقيمة 263.1 مليار دولار، ما يقربها من أعلى مستوى لها بعد الأزمة.

% 90

من المشاركين في الاستبيان أكدوا نجاح صفقات الاندماج والاستحواذ التي أبرموها كانت ناجحة .

% 50

أشار نحو 50 % من المشاركين في الاستبيان من منطقة الشرق الأوسط إلى أنهم يخططون لإجراء المزيد من هذه العمليات خلال العامين المقبلين.

المصدر : البيان